حرب عصابات ناجحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

– في الحقيقة هي صراع الاعتقاد والحضارة قبل أن تكون صراع الألف جرح .... فهي صراع التغير بين الأفكار والمناهج .. وهي ليست صراعا مسلحا فقط فالمرحلة العسكرية فيها تأتي لحل بعض المعضلات التي توقفت أمام الصراع الحضاري .. ولا غنى عن السلاح سواء تم التغيير بصورة سلمية أو بقوة الحديد.

– إن ما يسمي اليوم بحرب العصابات هو في الحقيقة اسمه حرب الأيدلوجيات و إن الصراع فيها يأخذ مراحل شتى وإعداد طويل للوصول في نهاية الأمر لإحكام السيطرة والقبض على زمام الأمور ...

- **مراحل العمل**

الفترة الأولى: فترة التغيير وبناء التنظيم وفيها

1- الفكر الذي تدعو إليه الحركة وتنميته في وسط الشعب ليكون نوع عزلة بين النظام والشعب.

2- التجنيد والتربية وتوجه إلى (كل فئات الشعب....الساسة....العسكريين....الخ).

3- إعداد الكوادر "كوادر السياسية الشرعية من العلماء , الخطباء , الوعاظ , القضاة , العسكريين" من خلال تجنيدهم من الجيش أو تدريبهم فيه , إعداد المدربين وأماكن التدريب , تجهيز القيادات , الاقتصادية (التجار كانوا دائما نعم العون بعد الله).

4- حل مشكلة التمويل.

5- إيجاد الحليف " وهو إيجاد المتعاطف الذي يريد أن يخدم من باب العاطفة بداية ومع النجاح ينضم للعمل ، وقد يكون الحليف (دولة مجاورة... سكان محليين "أطباء – مهندسين").

6- تصنيف المؤيدين وتجهيز الخلايا.

7- مراحل الإعداد العسكري.

– الإعداد للعمل السري "العمل في المدن " (الخلايا — الأهداف).

– الإعداد للعمل الميداني (الأعمال الجبهوية).

– استطلاع الأهداف.

– التخزين.

8- بداية العمل العسكري السري "العمل في المدن".

هذه العناصر قد تحدث على الترتيب في بداية الأمر ومع الوقت تصبح دائرة متداخلة ومتشابكة تتم كلها في وقت واحد ويظهر هذا جليا بعد إعداد الكوادر وتصنيف المؤيدين وتجهيز الخلايا.

الفترة الثانية: فترة عمل العصابات وفيها

المرحلة الأولى – استهلاك العدو والفكرة المسيطرة عليها (إعلان العداوة التامة مع النظام) ويتم ذلك من خلال:

التوجيه السياسي:

1-نظام دعائي وإعلامي عن:

أ - فضائح النظام القائم بهدف إفقاده مصداقيته وعزله عن الشعب.

ب - منهج الحركة وما يهدف إليه.

جـ - البطولات والتضحيات في سبيل الله (العمليات الجهادية).

وهذه الأمور تأخذ شكل: - الشريط - الخطب - المنشور - الإذاعة - الرسائل.

2-رفض الحور مطلقا مع النظام حتى يكون للمجاهدين مصداقية لدى: (الشعب - عناصره - ممولیه — حلفائه) وحتى يتمكن المجاهدون من إوجاع النظام تماما.

3- المطالبة بكل شيء من النظام.

الجهد العسكري:

- تبني نظام ضرب الأهداف الصغيرة والتي تجرح كبرياء النظام وتسقط هيبته من قلوب الناس ومنها تعمية النظام من خلال ضرب الجواسيس والعيون.

المرحلة الثانية - إيقاف العدو والسيطرة عليه والفكرة المسيطرة عليها (المرونة العسكرية والصلابة السياسية) ويتم ذلك من خلال:

التوجيه السياسي:

1- الدعاية الدولية في أوساط الخصم لتحييدهم

2- تجهيز البدائل من كوادر الدولة.

3- إنشاء مجتمعات مصغرة كقدوة للمجتمع القادم (إدارة المناطق المحررة).

الجهد العسكري:

1- رفض الهدنة العسكرية إلا بما يلائم المناورات السياسية والعسكرية.

2- تكثيف العمل العسكري لإتلاف إرادة الخصم والقضاء عليها.

3- التمسك بالمناطق المحررة.

المرحلة الثالثة - النصر وإعلان الدولة والفكرة المسيطرة عليها (التواضع لرب العباد ، والكرم مع الخلق):

التوجيه السياسي:

1- مناورات سياسية من عفو وأسلمة وتمديدات.

2- نشر الدعاة وتعليم الشعب.

3- تشكيل حكومة حقيقية.

4- صدق المنهج وتنفيذه أساس لدوام الحكم.

الجهد العسكري:

1- قوة نظاميه منضبط بالقدر الكافي لإنجاح العمل.

2- لابد من حسم الصراع عسكريا.

3- الاستيلاء على المدن الأصغر فالأكبر.

4- دفع الحركة الوليدة إلى العمل خارج أراضيها لأن توقفها يعني نهايتها.

تحتاج الفترتين السابقتين إلى كتاب لتفصيل أمريهما وإنما ذكرت هنا من باب الإعلام عنها ولأهميتها التي لا تقوم بدونها أبدا حرب العصابات.

سيف العدل

الخرطوم 1995

الباب الأول
تنظيم وحدات العصابات*[1]

- **مقدمة:**

العصابات عبارة عن وحدات فرعية صغرى ليس لها قواعد ثابتة داخل دولة الصراع ولكن قد يكون لها قواعد ثابتة في الدول الحدودية المجاورة. وهذه القوات تتحرك دائما ولا تمكث في مكان واحد لمدة أكبر من 24 ساعة ، ولذلك يحمل أفراد هذه القوات كل ما يحتاجونه على ظهورهم. ميادين عمل هذه الوحدات في الأراضي التي ليست لقوات الحكومة سيطرة كاملة عليها وهى عادة تكون أراض صعبة مثل المناطق الجبلية أو الغابات أو مناطق المستنقعات أو ما شابه من الأراضي. هذه القوات كما ذكرت تتحرك دائما وتقوم لضرب العدو وتتحرك مرة أخرى وهكذا... كما نرى أن أفراد هذه الوحدات يتمتعون بلياقة بدنية ومستوى صحي من العيش في العراء لفترات طويلة... كما نرى من ذلك الرد أن العصابات لا تعمل في المدن ولكنها تعمل في المناطق الأقل كثافة سكانية مثل الريف أو المناطق الجبلية أو الغابات أو المدن الصغرى... وبالتالي هناك تنظيم خاص تابع لحركة العصابات يعمل في المدن وله شكل وأسلوب وتكتيكات أخرى مختلفة... العصابات لا تعمل للأبد بتكتيكات العصابات ولكنها في مرحلة معينة تتحول إلى شكل نظامي حتى تستطيع حسم الصراع وبالتالي يجب أن يتم تدريب قادة وكوادر العصابات على أساليب قتال وتنظيمات وعمل القوات النظامية حتى إذا حانت هذه المرحلة يتم تحويل العصابات إلى شكل نظامي بيسر وسهولة وسرعة.

وفي هذه المذكرة سوف نركز على (الجماعة المدعمة) وهو نواة العصابات وعصب العصابات في نفس الوقت ... وهى الوحدة التي تستطيع العصابات عن طريقها الاصطدام بالعدو. كل ستة جماعات عصابات تشكل سرية عصابات وهى أكبر تشكيل من العصابات تتواجد في قطاع واحد ... وأربعة سرايا من العصابات تتكون منها كتيبة عصابات. كتيبة العصابات هي أكبر تشكيل في العصابات وتوجد في كل منطقة عمليات كتيبة عصابات.

[1] بقلم محمد علي (حيدرة) ديسمبر 1992

تنظيم العصابات

أولا: تنظيم الجماعة

1- قا جم تسليحه بن ألي.

2- قا 2 جم تسليحه بن ألي.

3- فرد رشاش خفيف معه مسدس للحماية الشخصية.

4- فرد بن ألي مساعد للرشاش الخفيف.

5- فرد قاذف صاروخي معه مسدس للحماية الشخصية.

6- فرد بن ألي مساعد قاذف صاروخي.

7- فرد قاذف صاروخي معه مسدس للحماية الشخصية.

8- فرد بن ألي مساعد قاذف صاروخي.

9- فرد بن ألي.

10- فرد بن ألي.

11- فرد بن ألي.

12- فرد بن ألي.

* خطوط الذخيرة التي يحملها كل فرد في الجماعة:

1-فرد البندقية: 300 طلقة.

2-فرد الرشاش الخفيف: 1000 طلقة ويعاونه المساعد في حملها.

3-فرد الآر بى جى: 10 قذائف ويعاونه في حملها المساعد المخصص له.

* القنابل اليدوية والمضادة للدروع:

1- القنابل اليدوية الدفاعية والهجومية: يحمل كل فرد في الجماعة على الأقل واحدة دفاعية وأخرى هجومية.

2- القنابل المضادة للدروع: يحمل كل فرد بندقية ما عدى مساعد الرشاش والآر بى جى قنبلة مضادة للدروع.

* المستويات الإدارية للجماعة:

1- الطعام: يحمل فرد الجماعة أثناء تحركه طعاما لا يقل عن 48 ساعة ويفضل أن يحمل على ظهره طعام أسبوع كامل.

2- المياه: يحمل معه عدد 2 لتر مياه (في 2 عدد زمزميه) تكفيه هذه المياه لفترة 48 ساعة.

* الإسعاف الطبي:

تحمل الجماعة معها حقيبة إسعاف أولي يحملها أحد أفراد البنادق المدرب على أعمال الإسعاف الأولى.

* مكونات شدة الظهر لدى كل فرد في الجماعة:

1-أفرول إضافي.

2-جورب.

3-معدات شخصية : صابون ، معجون أسنان ، خيط للخياطة... الخ.

4-الطعام.

5-باقي الذخيرة التي لم تعبأ في المخازن.

6-هرنس وحبال وحلقة نزول.

* مكونات شدة الوسط (الجعبة) لكل فرد من أفراد البنادق:

1- المخازن.

2-القنابل اليدوية والمضادة للدروع.

3-كوريك صغير.

4-أي معدات فنية خاصة مثل: البوصلة ، نظارة الميدان (الدوربين) ، جهاز مخابرة صغير...الخ.

* المعدات الفنية التي تتواجد مع الجماعة:

1- عدد 2 بوصلة.

2- عدد 2 دوربين.

3- عدد 2 جهاز مخابرة صغيرة.

4- عدد جهاز لاس يتم به الاتصال بقائد السرية وباقي الجماعات.

* ملحوظات:

1- قد تحمل الجماعة قنابل يدوية أكثر وهذا يتوقف على نوع المهمة.

2- أثناء القتال على الهدف يتم ترك الشدة الثقيلة (على الظهر) في منطقة أقرب ساتر ... ويتم ترك أية أشياء لن تستخدم في القتال.

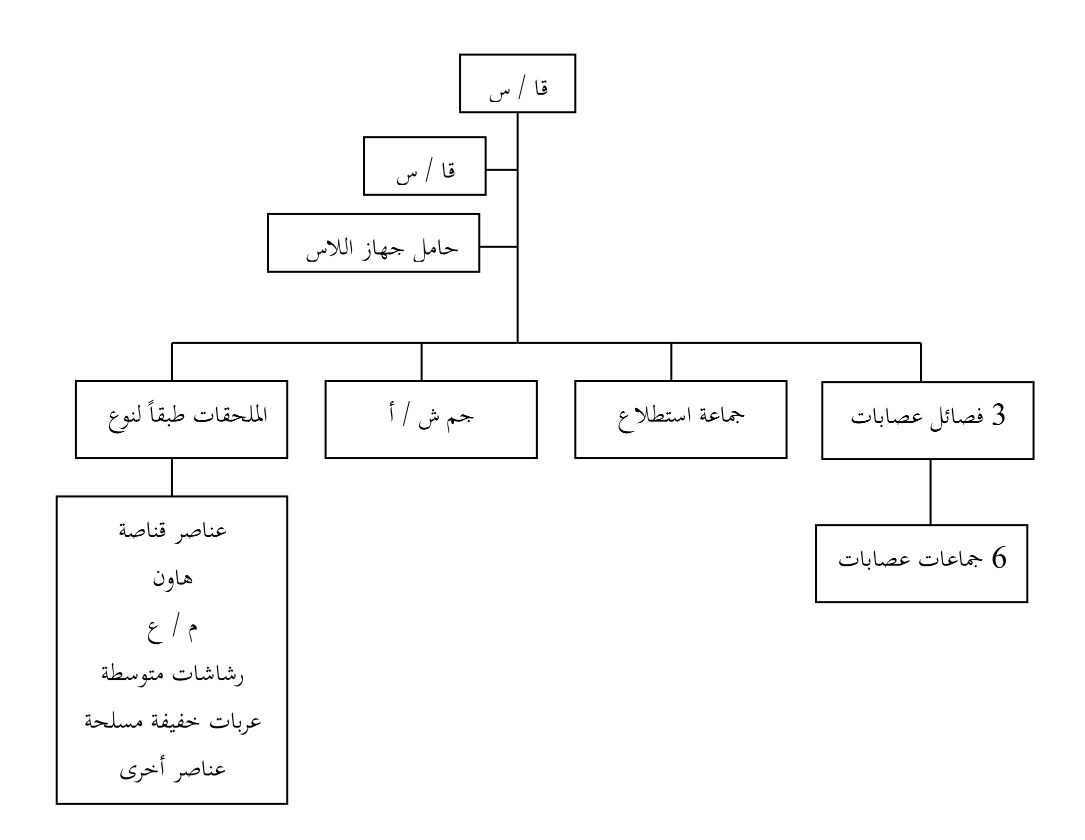
3- يتم ربط قنابل الآر بى جى حول الشدة الثقيلة... يتواجد 20 قنبلة في الجماعة. يقوم رامي القاذف بحمل ثلاثة منها في جعبة القاذف وبالتالي تبقى عدد 14 قنبلة في الجماعة فيقوم مساعد الآر بى جى بحمل ثلاثة منها في جعبة القاذف الإضافية معه وبالتالي يبقى عدد 8 قنابل يتم توزيعها على باقي الأفراد.

ثانيا: تنظيم السرية:

1- تعمل السرية في قطاع ويشرف على أعمالها قائد السرية مع نائب قائد السرية ومعهم حامل جهاز لاس.

2- مهمة قيادة السرية هي تنظيم عمل الجماعات في القطاع والإشراف على تذليل الصعاب لها.

3- يتواجد قائد السرية في منطقة عمل أحد الجماعات أو أكثر ليتوفر له الإشراف على الجماعات الأخرى تحت حماية هذه الجماعة ويقوم بتغيير مكانه دائما وبصورة مستمرة.



4- يتم إلحاق الدعم الآتي من التخصصات المختلفة على السرية:

أ - الهاون 60 مم.

ب - عناصر مهندسين.

جـ- عناصر قناصة.

د - الرشاشات المتوسطة.

هـ - العربات الخفيفة المسلحة بالرشاشات.

و - أي عناصر أخرى تحتاجها السرية في تنفيذ مهامها.

5- توجد مع السرية جماعة استطلاع مكونة من 8 أفراد تقوم بتجميع المعلومات لصالح الجماعات.

6- جماعة الشؤون الإدارية تقوم بأعمال الإمداد المختلفة. هناك أسلوب خاص للإمداد للعصابات يعتمد أغلبه على التخزين المسبق في مخازن في مناطق معروفة فقط للعصابات وتتوجه الجماعات إلى هذه المناطق لاستخراج الإمدادات المخفية.

ثالثا: تنظيم الكتيبة:

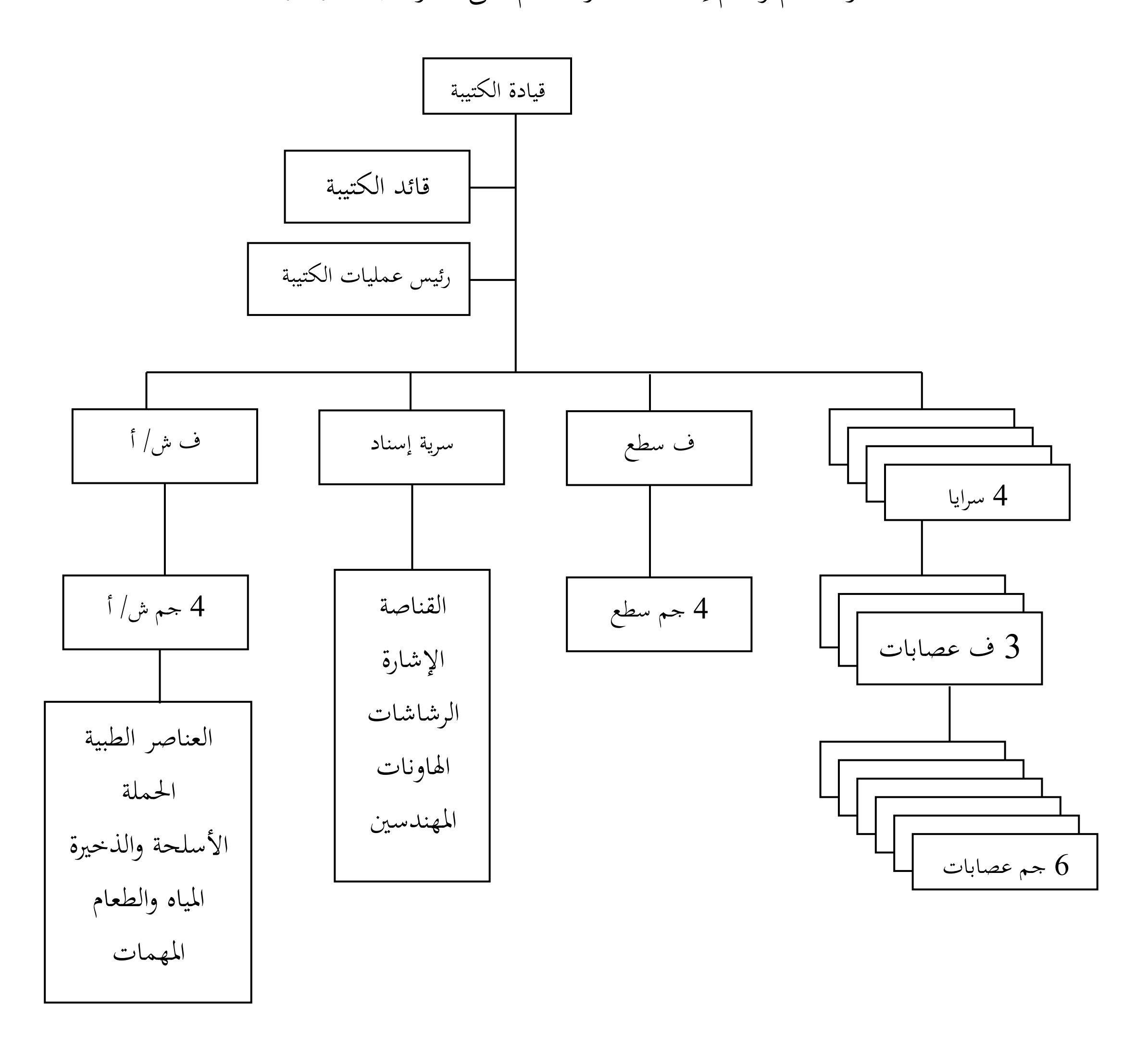
1- تعمل الكتيبة في منطقة وهي أعلى تشكيل في وحدات العصابات.

2- قيادة الكتيبة تتكون من قائد الكتيبة + قائد ثاني الكتيبة + حامل جهاز لاس.

3- مهمة قائد الكتيبة هي الإشراف على عمل السرايا في القطاعات المختلفة التي تتكون منها منطقة عمل الكتيبة.

4- تقوم قيادة الكتيبة بتذليل الصعاب الإدارية أو الفنية أو التكتيكية للسرايا.

هذه الكتيبة لا تتواجد في مكان واحد ولكن أكبر تشكيل يتواجد في قطاع واحد هو السرية التي تتكون من 18 جماعة + عناصر الدعم و يتم إلحاق عناصر الدعم على السرية تبعا لمهمتها.



* ملحوظة

قيادة الكتيبة تتواجد في قطاع عمل إحدى السرايا لتحقيق الحماية لها وفي نفس الوقت لتستطيع الإشراف على باقي السرايا... وتقوم قيادة الكتيبة بتغيير مكانها باستمرار حيث تتواجد مع سرايا أخرى.

رابعا: تنظيم الجماعة المدعمة:

- في بعض العمليات قد يصل عدد أفراد الجماعة فوق العشرين نظرا لطبيعة هذه العمليات وفي بعض العمليات الكبيرة قد تقوم أكثر من جماعة واحدة بتنفيذ عملية مشتركة. التنظيم التالي يوضح أقصى تنظيم للجماعة المدعمة:

1-12 أعضاء الجماعة.

13-14 زوج من القناصة (القناصة تعمل أزواجاً).

15-16 فردين م ع (لأعمال النسف والتخريب).

17-18 طاقم هاون 60 مم.

19-22 طاقمين سطع.

23-24 طاقم رشاش متوسط.

25 فرد لاس.

* ملحوظة

بعد تنفيذ المهمة يفصل الدعم ويتواجد في المناطق المخصصة له.

الباب الثاني
أسلوب إعداد مجموعات مقاتلة للعمل كوحدات عصابات

- **مقدمة**

قد تتواجد العناصر المطلوب تدريبها لكي تصبح نواة لوحدات العصابات داخل أرض الدولة أو مسرح العمليات

– في مناطق ليست هناك سيطرة كافية لقوات الحكومة عليها.

– أو في مناطق يصعب الوصول إليها لطبوغرافيتها القاسية.

– أو تتواجد هذه العناصر في مناطق حدودية متاخمة لأرض الدولة أو مسرح العمليات المنتظر....

ويقوم بمهمة التدريب هذه طاقم تدريب يطلق عليه طاقم ألف ... وكل ستة أطقم من هذه الأطقم يقودها طاقم يطلق عليه طاقم باء ... وكل 18 طاقم ألف أو ثلاث أطقم باء يقودها طاقم يطلق عليه طاقم جيم ...

ينقسم تدريب العصابات إلى ثلاث مراحل: التدريب الأساسي – التدريب التخصصي – التدريب المجمع.

أطقم التدريب لا تشترك في العمليات ولكنها تشرف على التخطيط للعمليات في المراحل الأولى وعندما ترى أطقم التدريب أن العصابات قادرة على العمل بمفردها تنسحب من المنطقة وتقوم بتكرار نفس العملية مع عناصر أخرى من العصابات في مناطق أخرى.

الفصل الأول

تشكيل ومهام أطقم التدريب:

- أطقم التدريب:

1- الطاقم ألف

2- الطاقم باء

3- الطاقم جيم

- طاق م التدريب ألف يتكون من الأتي:

1- قائد الطاقم

- في الغالب هو مسئول سياسي أكثر من كونه مشرف على الطاقم.
- من أهم واجباته الإشراف المالي – التعامل مع قيادات العصابات.
- إعداد الميزانيات المطلوبة.
- العمل كضابط اتصال بين قيادات العصابات وقيادات الطاقم.

2- قائد ثاني الطاقم

- أكثر أعماله هي الأشراف الإداري على الطاقم وتوفير كل متطلبات الطاقم الإدارية.
- يعمل كضابط اتصال مع إدارات العصابات ويقوم بتوجيه النصح الإداري لهم.
- يعمل كنائب لقائد الطاقم في حالة عدم وجوده.

3- مسئول العمليات

- يكون محترفا في العمل على الخرائط.
- يكون ملما بتكتيكات القوات النظامية الشرقية والغربية إلماما تاما.
- مهمته هي تدريب قيادات العصابات على كيفية التخطيط لعمليات العصابات وكيفية العمل على الخرائط.
- كيفية تنظيم الحركة.
- كيفية إدارة المعركة.

4- مسئول الاستطلاع (المعلومات)

- يقوم بتدريب أطقم العصابات على أساليب جمع المعلومات.
- كيفية تحليل المعلومات –كيفية التخطيط لدوريات الاستطلاع.
- كيفية استخدام المعلومات في التخطيط للعمليات.

5- مسئول الأسلحة الخفيفة

- يقوم بتدريب العصابات على كل أنواع الأسلحة الخفيفة المتوفرة.

6- مسئول الأسلحة الثقيلة

- يقوم بتدريب العصابات على كل أنواع الأسلحة الثقيلة المتوفرة.

7- مسئول مهندسين

- يقوم بتدريب العصابات على موضوعات الهندسة الخاصة بالنسف والتخريب / الألغام.

8- مسئول مهندسين

- يقوم بتدريب العصابات على موضوعات الهندسية الخاصة بالتحصينات / إنشاء الطرق.

9- مسئول اتصالات (إشارة)

- يقوم بتدريب العصابات على الموضوعات الخاصة باللاسلكي والتليفونات.

10- مسئول اتصالات (إشارة)

- يقوم بتدريب العصابات على صيانة وإصلاح أجهزة اللاسلكي والتليفونات.

11- مسئول طبي

- طبيب قوم بتدريس الموضوعات الطبية.
- إنشاء نقطة الإسعاف.
- تدريب العناصر الطبية للعصابات.
- علاج المدنيين في منطقة العصابات.

12- مسئول بحوث وتطوير

- يقوم بإعداد البحوث المطلوبة لتطوير عمليات العصابات مثل:
- كيفية كسب ولاء السكان المحليين إلى صف العصابات.
- بحوث عن استخراج المياه في المنطقة.
- بحوث عن كيفية مواجهة أحوال الطقس أو المعيشة الصعبة للعصابات.....الخ.

- طاقم التدريب باء

يتكون من:

1- قائد الطاقم
2- ضابط اتصال مع طاقم التدريب ألف رقم 1
3- ضابط اتصال مع طاقم التدريب ألف رقم 2
4- ضابط اتصال مع طاقم التدريب ألف رقم 3
5- ضابط اتصال مع طاقم التدريب ألف رقم 4
6- ضابط اتصال مع طاقم التدريب ألف رقم 5
7- ضابط اتصال مع طاقم التدريب ألف رقم 6

يتم إنشاء طاقم واحد باء للإشراف على أعمال ستة أطقم ألف.

* مهمة الطاقم الأساسية هي:

- معرفة مدى تقدم الأطقم في أعمالها.

- المشاكل التي تواجه الأطقم.
- محاولة معاونة الأطقم في المتطلبات الإدارية... الخ.

يتواجد هذا الطاقم في منطقة عمل الأطقم ألف وفي مكان يستطيع من الاتصال والتحرك إليها عن طريق ضباط الاتصال المختصين لكل طاقم...

* ملحوظة:

لا يتم استخدام اللاسلكي إطلاقا في التعامل بين طاقم ألف وطاقم باء ولكن يتم الاتصال عن طريق ضباط الاتصال.

- طاقم التدريب جيم.

يقوم طاقم التدريب جيم بالسيطرة والإشراف على 3 أطقم باء أي على 18 طاقم ألف.

ويتواجد هذا الطاقم خارج منطقة عمل الأطقم أي داخل حدود الدولة أو الدول المجاورة ومهمته قيادة الأطقم الموجودة في الداخل والتخطيط لأعمالها وتوفير المتطلبات المختلفة لها ويتكون من:...

1-قائد الطاقم.
2-ضابط اتصال مع الطاقم رقم 1 ب.
3-ضابط اتصال مع الطاقم رقم 2 ب.
4-ضابط اتصال مع الطاقم رقم 3 ب.

*ملحوظة:

- لا يتم استخدام اللاسلكي إطلاقا في التعامل بين طاقم جيم وطاقم باء ولكن يتم الاتصال عن طريق ضابط الاتصال المخصص (عادة يتم في منطقة آمنة على الحدود مباشرة).
- يتم إنشاء طاقم واحد جيم للتعامل مع عدد 3 أطقم باء.

الفصل الثاني

التدريب

- مراحل التدريب:

1- مرحلة التدريب الأساسي.

2- مرحلة التدريب التخصصي.

3- مرحلة التدريب المجمع.

* ملحوظة هامة:

برامج التدريب كاملة تكون مع الطاقم ألف ويكون مع كل فرد في الطاقم برنامج التدريب الخاص به طوال فترة التدريب وأيضا معه المحاضرات التي سوف يعطيها مكتوبة ومرتبة ولا يسمح الطاقم جيم بتحرك الطاقم ألف بدون أن يحدث تفتيش على البرامج والمحاضرات.

- مرحلة التدريب الأساسي:

الغرض منها هو أن يتعود الفرد على الحياة العسكرية وأن تتم عملية تحول تدريجية إلى حياة العصابات وبالتالي يحتوي التدريب الأساسي على الموضوعات الآتية:

- اللياقة البدنية ... يجب أن يتم التدرج في التدريب من مرحلة المشي إلى الهرولة إلي الركض مع زيادة الجرعة كل أسبوع

- طوابير سير قصيرة مرة في الأسبوع.

1- تدريب شرعي.

2- موضوعات الانضباط.. الاصطفاف - الخطوة العسكرية - إطاعة الأوامر....الخ.

3- موضوعات الحراسة.

4- السلاح ... فقط البندقية الكلاشنكوف أو إم 16... كل موضوعاتها ... الرماية بها.

5- القنابل اليدوية ... الهجومية والدفاعية... تمارين تطبيقية.

6- المهارات الفردية ... الزحفات - التحركات - الإخفاء والتمويه .....الخ.

7- الطوبوغرافيا .. فقط الخريطة (الإحداثيات - مقياس الرسم - قياس زاوية ومسافة - البوصلة).

8- المهندسين ... فكرة عن المفرقعات والألغام - كيفية تجهيز العبوة البسيطة.

* ملاحظات

- يتم التركيز في هذه الفترة على: التحمل - الانضباط - التحول التدريجي إلى حياة الجندية.

- الوقت المخصص للتدريب الأساسي من 3-6 أسبوع طبقا لظروف الساحة.

- مرحلة التدريب التخصصي:

العصابات تحتاج إلى الآتي لكي تستطيع تنفيذ مهامها:

أ- عناصر الاقتحام.

ب- عناصر الإسناد.

جـ- عناصر متخصصة.

د- عناصر قيادية.

ولكي تستطيع العصابات توفير هذه العناصر فإنها تقوم بعقد دورات تخصصية للأفراد الذين أنهوا فترة التدريب الأساسية كالآتي:

أ- عناصر الاقتحام:

يقوم بتدريب هذه العناصر مسئول العمليات.

هي العناصر ذات الإقدام والجراءة واللياقة البدنية المرتفعة... وبالتالي يتم انتقاؤهم وتدريبهم على أعمال الاقتحامات المختلفة (أسلحة الاقتحام .... تكتيكات الاقتحام ...الخ).

وبالتالي نستطيع أن نوجز تدريب هؤلاء في الآتي:

(1) أسلحة الاقتحام (البندقية – الآر بي جي – المسدس – القنابل).

(2) تكتيكات الاقتحام الخاصة بأرض الساحة.

(3) الأهداف المختلفة التي يتم الاقتحام عليها.

(4) أعمال المهندسين (خاصة النسف والتخريب).

(5) تكتيكات الاغتيالات.

(6) الدوريات.

وإلى غير ذلك من الموضوعات التي تخدم عناصر الاقتحام.

ب- عناصر الإسناد:

هي عناصر الرشاشات والهاونات وأية عناصر أخرى تدخل في تشكيل عناصر الإسناد يقوم بتدريب هذه العناصر مسئول الأسلحة الثقيلة و مسئول الأسلحة الخفيفة.

... وبالتالي نستطيع أن نوجز تدريب هؤلاء في الآتي:

(1) أسلحة الإسناد (الهاونات – الرشاشات – القناصة – العربات المسلحة بالرشاشات ....الخ).

(2) إدارة النيران.

(3) كيفية ستر ومعاونة عناصر الاقتحام في تنفيذ مهامها.

(4) الدوريات.

وإلى غير ذلك من الموضوعات التي تخدم عناصر الاقتحام.

جـ- العناصر المتخصصة:

وهي العناصر التي تتخصص في مهمة معينة ويتم إلحاقها على دوريات العصابات مثل:

(المهندسين – عناصر الإشارة – العناصر الطبية – عناصر الحراسة – العناصر الإدارية...الخ).

وبالتالي تعقد دورة خاصة لكل عنصر كالآتي:

(1) دورة هندسة يكون المسئول عنها هو مسئول المهندسين.

(2) دورة إشارة يكون المسئول عنها هو مسئول الإشارة.

(3) دورة طبية يكون المسئول عنها المسئول الطبي.

(4) عناصر الاستطلاع المسئول عنها هو مسئول الاستطلاع.

(5) العناصر الإدارية مسئول عنها قائد ثاني الطاقم.

د- العناصر القيادية

هو تدريب قيادات العصابات على كيفية تجهيز وتحضير العصابات والتخطيط وإدارة عمليات العصابات ويقوم بهذه المهمة مسئول العمليات... بالإضافة إلى دراسة تكتيكات القوات النظامية وأسلوب التخطيط على الخرائط ورسم الكروكيات وتخت الرمل وإنشاء غرف العمليات ....الخ.

هذه المرحلة تتراوح مدتها من 6-13 أسبوع حسب نوع التخصص.

- التدريب المجمع

في هذه المرحلة يتم تدريب السرية على العمل في تنفيذ المهام المختلفة ومعها أسلحة الدعم.. وبالتالي يتم التدريب بالتسلسل الآتي:

1- تشكيلات وحدات العصابات وواجب كل فرد في التشكيل.

2- تشكيلات التحرك المختلفة في جميع أنواع الأراضي.

3- العمل عند مقابلة عدو أثناء التحرك.

4- قواعد الدوريات.

5- العمل في مناطق التجمع/ أقرب ساتر/ مناطق الالتقاء.

6- دوريات الاستطلاع.

7- الدوريات المقاتلة (الإغارة – الكمين).

8- أساليب العصابات في قتال القوات النظامية.

9- أساليب القوات النظامية في قتال العصابات.

10- المهام القتالية المختلفة المطلوبة من العصابات.

يشارك في إجراء هذه التدريبات كل أفراد الطاقم ألف تقريبا.

المرحلة التي تلي ذلك هي مرحلة المشروعات التكتيكية بالذخيرة الحية ... وهي عبارة عن عملية كاملة تدريبية يقوم تنفيذها الجماعات والفصائل والغرض منها اختبار مقدرة هذه الوحدات على العمل المجمع ... إذا نجحت وحدات العصابات في تنفيذ هذه المرحلة تنتقل إلى مرحلة التنفيذ الفعلي وهي التي سوف نتكلم عنها في الفصل الأخير.

و الفصل التالي يوضح كيفية أداء هذا النوع من التدريب نظرا لأهميته.

الفصل الثالث
العمل المجمع

- **مقدمة**

عناصر العصابات التي تدخل هذه الدورة تكون قد أمضت فترة التدريب الأساسي والتدريب التخصصي ... أي أن هناك أفراد قد تخصصت في كل الأسلحة وهناك أفراد قد تخصصت في أسلحة الدعم المختلفة والتخصصات المختلفة.

(يتم تشكيل الأفراد في شكل جماعات ودعم ... أي أنه إذا كان هناك عدد 3 جماعات من العصابات سوف تحضر الدورة فيكون لدينا 36 فرد بواقع 12 فرد لكل جماعة – والدعم المتواجد يكون من كل التخصصات التي تعمل مع العصابات مثل: القناصة – الهاون – المهندسين – الرشاشات المتوسطة – العربات الخفيفة المسلحة ....الخ.

أيضا تتواجد جماعة استطلاع.

* إذا كان هناك مدربين متوفرين فيتم وضع عدد 2 مدرب دائم مع كل جماعة + مدرب مع كل مجموعة أسلحة ملحقة سوف يتم دعم الجماعة بها... بالإضافة إلى مدرب الدورة الأساسي.

* مهمة المدربين المتواجدين مع الجماعات هو مصاحبة الجماعات في كل أعمالها وتصحيح الأخطاء ومتابعة التدريب.

* ملحوظة هامة جدا:

الجماعة بتشكيلها هذا في التدريب هي التي سوف تشارك في القتال الفعلي بدون أي تغيير في أفرادها بعد انتهاء التدريب.

- <u>المرحلة الأولى:</u>

مرحلة الملاحة البرية – مدة هذه المرحلة 3 أسبوع.

ذكرنا من قبل أن العصابات دائمة الحركة ولا تمكث في منطقة أكثر من 24 ساعة وبالتالي تصبح الملاحة البرية بالخرائط (ضروري أن تتواجد خرائط لمنطقة التدريب) عصب عمل العصابات. وهذه المرحلة تنقسم إلى:

1- الفترة الأولى: تدريب عام على موضوعات الطوبوغرافيا التي تخدم الملاحة مثل (تعريف المعالم الطبوغرافية على الخرائط – مقياس الرسم – الكنتورات – قياس الزوايا – البوصلة... الخ) لمدة أسبوع واحد.

2- الفترة الثانية: يتم تقسيم الأفراد إلى مجموعات صغرى كل مجموعة تتكون من 4 أفراد ومعها معلم وكل فرد من هذه المجموعة معه خريطة المنطقة وتبدأ عملية التدريب العملي على الملاحة بالتسلل الآتي:

أ- يحدد المعلم وثبة قصيرة لا تزيد عن 300 متر ويبدأ في السير وقراءة الخريطة وتدريب الطاقم على كيفية الملاحة ويكرر هذه العملية في وثبات أخرى مختلفة بنفس المسافة.

ب- بعد ذلك يقوم كل طاقم أفراد بتنفيذ وثبات أخرى مختلفة لنفس المسافة مع وجود المعلم معهم وإشرافه على ملاحتهم.

جـ- يقوم المعلم بزيادة الوثبة ويكرر نفس العمل.

د – يقوم الأفراد بتنفيذ الوثبات عن طريق فردين فقط في كل مجموعة ملاحة.

هـ- بعد ذلك يتم تنفيذ محددة لكل فرد في الطاقم على حدة ويقوم بتنفيذها.

و- يجب أن يطمئن المدرب أن كل فرد يستطيع السير بمفرده بالخريطة في الوثبة الواحدة. مدة هذه المرحلة أسبوع واحد.

3- الفترة الثالثة: مدتها أسبوع... وهي عبارة عن وثبات مستمرة طول الأسبوع لكل فرد على حدة حيث يتم كالآتي:-

أ - تعطى خريطة المنطقة للفرد.

ب - تعطى له معلومات الوثبة الأولى فقط.

جـ- يتحرك الفرد وعند وصوله إلى مكان الوثبة الأولى يجد معلومات الوثبة الثانية موجودة في صندوق صغير في مكان الوثبة بالضبط ومنها ينطلق إلى الوثبة الثالثة وهكذا...

د - المرحلة الأخيرة من هذا التدريب عبارة عن عدة وثبات ومطلوب من الفرد أن يصل في نهاية هذه الوثبات في وقت محدد (عادة تكون ملاحة متواصلة لمدة 24 ساعة).

* ملاحظات

- وهكذا في نهاية هذه المرحلة التي تستمر لمدة 3 أسابيع يجب أن يستطيع جميع أفراد العصابات السير بالخريطة بمفردهم ولمسافات طويلة تصل إلى 24 ساعة من السير المتواصل.

- الأفراد الذين لم يتمكنوا من النجاح في هذه المرحلة لا يستمرون في التدريب ويعودوا مرة أخرى إلى إعادة هذه المرحلة (3 أسابيع) من جديد... إذا فشل البعض منهم لا يعمل مع جماعات العصابات ويتم تدبير عمل إداري له.

- في هذه المرحلة من التدريب يتواجد أفراد العصابات في معسكر (قاعدة دائمة) حيث يقومون بالتدريب فيه والخروج إلى الوثبات والعودة إليه.

- المرحلة الثانية:

مرحلة العمل... يتم التركيز على نوع الأرض التي ستجري عليها العمليات. هذه المرحلة تتم في معسكر دائم ويتم التدريب والعودة إلى المعسكر

... خطوات التدريب كالآتي:

1- التدريب على تشكيلات التحرك .... في نوع الأرض المتوقع التعامل معها مثل: صحراوية - جبلية - غابات...الخ الدوريات - كيفية العمل في قواعد الدوريات.

2- التدريب على تمارين مقابلة العدو أثناء التحرك... تدريبات الاشتباك السريع مثل:

- العمل عند رؤية العدو (العدو لم ير الدورية - العدو شاهد الدورية - قررت الدورية عمل كمين للعدو - وقوع الدورية في كمين قريب - كمين بعيد - التصرف في حالة دخول الدورية في حقل ألغام - التصرف في حالة هجوم كلب حرب على أفراد الدورية ....الخ).

3- التدريب على العمل في منطقة أقرب ساتر.

4- التدريب على كيفية العمل على الغرض (الحالتان الرئيسيتان هما الإغارة والكمين) والعمل على أغراض مختلفة وبأساليب مختلفة.

5- العمل في مناطق التجمع - الانتظار - المقابلة.

6- دوريات الاستطلاع - كيفية سطع هدف - كيفية سطع منطقة.

7- التدريب على التسلسل الآتي... أرقى مستوى في هذه المرحلة:

أ- يتم تحديد هدف (غرض) للجماعة للعمل عليه.

ب- تقوم الجماعة بإرسال طاقم سطع لجمع معلومات عن الهدف قبل العملية بفترة من 48 - 36 ساعة.

ج- يعود فردان من الاستطلاع بالمعلومات بعد فترة من 12-24 ساعة - ويبقى الفردان الآخران على الهدف.

د - تقوم الجماعة بالتخطيط للعملية وتقوم بتحديد العناصر التخصصية التي تحتاجها.

هـ- عند انتهاء التخطيط والبروفات تتحرك الجماعة ويقودها فردي الاستطلاع.

و- قبل الهدف يتقابل معها فردي سطع اللذان كانا على الهدف ويقومان بمد الجماعة بأحدث المعلومات عن الهدف.

ز- يقوم قائد الجماعة بعمل التعديلات المطلوبة طبقا لأحدث المعلومات ثم يقوم بالتنفيذ ويعود إلى القاعدة.

هذه المرحلة 6 أسبوع.

- المرحلة الثالثة:

مرحلة المشروع... مدة هذه المرحلة 3 أسبوع.

ولا تمكث الجماعة في معسكر دائم ولكنها تحمل على ظهرها حاجياتها وتتحرك في منطقة مساحتها حوالي 50 كم2 ولا تمكث في مكان واحد لمدة أكثر من 24 ساعة... التسلسل كالآتي:

1- يتم تحديد منطقة العمل (50كم2) ويتم تجهيز الخرائط الخاصة بها ويعطى لكل فرد في الجماعة خريطة المنطقة.

2- إذا أمكن يتم تعيين قوات أخرى من غير المتدربين أو المعلمين... وهذه القوات تقوم بتمثيل دور العدو - ويتم إعطاؤها خرائط منطقة العمل ولا يتم إبلاغها عن مكان قوات العصابات - دور هذه القوات هي التحرك في المنطقة والبحث عن العصابات وأسرها واستجوابها - وبالتالي على العصابات أن تكون حذرة من الوقوع في الأسر.

3- تقوم العصابات بتحديد أهداف العدو الموجودة في المنطقة ثم تقوم بالعمل عليها بنفس الأسلوب الذي ذكرناه في المرحلة الثانية.

4- نلاحظ أن هذه المرحلة هي مرحلة الاعتماد على النفس بالنسبة لجماعة العصابات ومحاولتها تطبيق كل ما تعلمته في المرحلتين السابقتين وإذا نجحت في العمل في هذه المرحلة فيمكنها أن تعمل ضد العدو بعد انتهاء هذه المرحلة.

5- المعلم في هذه المرحلة مهمته فقط أن يعط التعليمات الخاصة بالعملية إلى الجماعة ولا يتدخل في التخطيط أو الملاحة أو أي شئ آخر فقط يقوم بكتابة الملاحظات وفي نهاية التنفيذ للعملية والعودة إلى قاعدة الدوريات يوضح للجماعة نقاط الضعف ونقاط القوة في العملية.

6- يحمل فرد العصابات على ظهره طعام يكفيه لمدة أسبوع وقبل انتهاء الأسبوع بيوم تقوم الجماعة بالتقاط طعام الأسبوع المقبل من مناطق التخزين المخفية التي تم إخفاء الأطعمة فيها ومع العصابات بيان بأماكنها وهكذا في الأسبوع الثالث.

7- يتم التركيز في هذه المرحلة على: الملاحة - التخطيط للعملية - اختيار قواعد الدوريات القيادة - الهروب من مطاردة العدو.

- إجمالي مدة التدريب:

المرحلة الأولى 3 أسبوع.

المرحلة الثانية 6 أسبوع.

المرحلة الثالثة 3 أسبوع.

الإجمالي 12 أسبوع.

- مواد التدريس المطلوبة:

- المرحلة الأولى:

- الطوبوغرافيا.

- المرحلة الثانية:

1- كل موضوعات الدوريات (تكوين الدوريات - تشكيلات التحرك - قواعد الدوريات).

2- تمارين الاشتباك السريع (عند مقابلة العدو).

3- دوريات القتال (الإغارة - الكمين).

4- دوريات الاستطلاع (استطلاع هدف - استطلاع منطقة).

5- العمل على الأغراض المختلفة (مراكز القيادة - نقاط حراسة الطريق - المعسكرات - مخازن الوقود - المنازل ...الخ).

6- أعمال الاختطاف.

7- تفتيش الأسرى والقتلى والمنازل.

8- العمل في مناطق التجمع - قواعد الدوريات - المقابلة - أقرب ساتر.

9- أعمال النسف والتخريب والتعامل مع الألغام.

10- التخاطب اللاسلكي.

11- أسلحة الإسناد (الهاون - الرشاشات - القناصة - العربات الخفيفة المسلحة).

12- كيفية التخطيط للعمليات.

13- أي موضوعات أخرى تخدم هذه المرحلة.

- المرحلة الثالثة

يتم تطبيقها العملي تحت إشراف المدرب لكل الموضوعات السابقة.

* ملحوظة هامة جدا:

كل التدريبات النهارية يتم إعادة تدريبها في نفس الليلة.

إذا نجحت وحدات العصابات في تنفيذ هذه المرحلة تنتقل إلى مرحلة التنفيذ الفعلي وهي التي سوف نتكلم عنها في الفصل التالي.

الفصل الرابع

التنفيذ

قوات العصابات الآن جاهزة للعمل ضد قوات الحكومة ... ولكن ليس لديها خبرة عمليات من قبل وبالتالي يجب أن تكتسب العصابات خبرة وثقة... الخبرة تأتي مع الوقت ولكن الثقة ضرورية في البدء وبالتالي يتم الآتي:

1- يتم انتقاء أهداف صغرى ضعيفة للعدو ومن الأفضل أن تكون معزولة.

2- تقوم جماعات الاستطلاع بجمع معلومات عنها.

3- يقوم قادة العصابات بالتخطيط للعمليات تحت إشراف مسئول العمليات ومسئول الاستطلاع أعضاء طاقم ألف.

4- عند انتهاء إجراء التخطيط تنطلق العصابات لتنفيذ مهامها ولا يصاحبها أي عضو من أعضاء طاقم ألف... فقط تقوم العصابات بنفسها بالتنفيذ.

5- عند عودة العصابات من المهمة يتم مناقشة المهمة والخروج بالدروس المطلوبة.

6- يتم تنفيذ مهام أكثر صعوبة وهكذا يتم التدرج في العمليات حتى تصل العصابات إلى المستوى الذي تستطيع فيه بنفسها التخطيط والتنفيذ بدون طاقم ألف... عندئذ تكون قد انتهت مهمة الطاقم ألف... وطبقا للأوامر من القيادة ينتقل إلى مكان آخر.

* مثال: عن أسلوب التخطيط لتنفيذ عملية

1- تقوم عناصر الاستطلاع بدفع طاقم استطلاع من 4 أفراد لجمع معلومات عن الهدف ويتم ذلك قبل تنفيذ العملية بفترة 48 ساعة.

2- بعد 24 ساعة يعود فردين من الأفراد الأربعة ومعهم المعلومات المطلوبة ويبقى الفردان الآخران على الهدف لمتابعته.

3- يتم التخطيط وتجهيز الدورية.

4- تنطلق الدورية للتنفيذ ومعها فردي الاستطلاع اللذين جمعا المعلومات ويعرفان الطريق جيدا.

5- قبل الهدف بمسافة قصيرة تلتقي الدورية مع الفردان اللذان كانا على الهدف حيث يقومان بتلقين الدورية بآخر أخبار الهدف.

6- يتم إجراء التعديلات اللازمة طبقا لأحدث المعلومات ... ثم يتم التنفيذ.

* ملحوظة:

لا تبقى العصابات في قاعدة واحدة لفترة أكبر من 24 ساعة ... ولكنها دائما متحركة.

اختيار قاعدة العصابات

- **مقدمة**

في ظروف واعتبارات خاصة يمكن للعصابات أن تتخذ لها قاعدة ثابتة في منطقة العدو أو في مناطقها الأمامية حيث يساعدها ذلك على إخراج أكثر من دورية ثم العودة إليها. ويحدث هذا في حرب الجبال والغابات لأن مثل هذه القاعدة تساعد على حماية الدوريات عند الخروج والعودة وتعطي ميزة لإخلاء خسائرها والأسرى إلى الخلف ، وتساعد على تأمين الاتصالات.

ويشترط في اختيار القاعدة أن تكون أمنية ومحروسة ويحدد العمل والحركة فيها حتى لا تتعرض لكشف وبالتالي تدخل العدو...

قاعدة الدوريات هي موقع يحتل من قبل العصابات لفترة قصيرة لتنفيذ عمليات في المنطقة . وقاعدة القتال تشبه قاعدة الدوريات إلا أنها مصممة لاستعمال وحدة في حجم سرية وليس دورية.

- **موقع القاعدة:**

يشترط في موقع القاعدة الشروط التالية:

1- أن تقع في أفضل مكان مناسب لتنفيذ المهمة.

2- أن تقع في مكان يسهل الدفاع عنه لفترة تكفي لانسحاب القوة.

3- أن تقع بعيدة عن الطرق والممرات.

4- أن تقع في منطقة تساعد على الاتصالات.

5- أن تقع بالقرب من مصادر المياه .

6- ويجب تجنب المناطق الممتدة والسبخة والمنحدرات الحادة ذلك أن الحماية تكون قبل الراحة.

7- أن تقع في منطقة تساعد على التخفي والتستر.

- **الأمن:**

إن قاعدة العصابات تعتمد بشكل رئيسي على السرية في حمايتها وخطة الأمن يجب أن تشمل الأمور التالية:

1- الابتعاد عن الطرق والدوريات والمناطق المأهولة.

2- اختيار طريق واحد فقط للدخول والخروج من وإلى القاعدة وهذا الطريق يجب أن يكون مموها جيدا.

3- أن توفر حماية جيدة من الطيران.

4- أن يساعد المكان على إعداد خطط الدفاع بمرونة (الدفاع الدائري).

- **استطلاع المنطقة المحيطة بالقاعدة وحمايتها:**

1- تخرج المجموعة لمسافة معينة وعلى اتجاه معين ويقوموا باستطلاع المنطقة المواجهة للقاعدة.

2- تقوم فرق الاستطلاع بالتأكد من عدم وجود مدنيين أو عدو في المنطقة وتقوم باستطلاع وتحديد النقاط التالية:

أ – الأماكن المناسبة لنقاط الملاحظة والحماية.

ب – نقاط التصنت.

جـ – طرق الانسحاب.

3- يتم تحديد نقاط الاجتماع المناسبة ونقاط الملاحظة والحماية وطرق الانسحاب على ضوء مجموعة الاستطلاع.

- **شروط اختيار القاعدة:**

1- المياه الصالحة للشرب وفترات وجودها طوال العام (آبار – عيون – وادي – نهر – تجمعات مياه المطر..الخ).

2- السكان المحليين (البدو – أهل القرى والمدن – البدو الرحل) (مدى ولاء السكان سواء للعدو أو الحركة).

3- العدو.

تحديد العدو: من هو؟ حجم ونوع وحداته؟.

المكان: أين هو؟ ماذا يفعل؟

تنظيماته: ما هي تنظيماته؟ ما هي تشكيلاته؟

الحجم: ما هو حجمه بالمقارنة بحجم قواتنا.

الروح المعنوية: ما هي روحه وخبرته ودرجة تدريبه؟ نوع القوات هل هي قوات عاملة أم احتياط؟

الطيران: هل يقوم باستخدام الطيران التكتيكي، قوات الإبرار الجوي، أم الطائرات الهليوكوبتر الهجومية؟

تشكيلاته: هل قواته تحتوي على دبابات، مشاة (خفيف – ميكانيكي) مدفعية أم أسلحة معاونة؟

المدفعية: ما هي الأنواع المستخدمة، ما هو طريقة استخدامها، نوع النيران، حجمها ووقتها؟

4-الأرض الوعرة ويدرس فيها (هماط):

أ- الهيئات الحاكمة (هـ):

تتوقف الهيئات الحاكمة على المهمة... وهي الأماكن التي بالسيطرة عليها أو باحتلالها تعطي أحد الجانبين ميزة عن الجانب الآخر.. هي الأرض الحيوية بالنسبة لتنفيذ المهمة وبالسيطرة عليها يتم حرمان العدو منها.

ب – الملاحظة والنيران (م):

الملاحظة معناها الرؤية والنيران معناها الإصابة.. عندما تقوم بتقييم مكان محدد من الأرض قم بسؤال نفسك السؤال التالي: ماذا أرى وماذا أضرب من هنا؟ والإجابة على ذلك سوف تحدد لك الأماكن التي سوف يتم استخدامها كنقاط مراقبة والأماكن الصالحة لكي تكون مواقع دفاعية وأيضا تحديد الأماكن الميتة.

علاقة هذه الأماكن بطرق الاقتراب هي شيء هام جدا ... فإذا كان طريق الاقتراب في مكان ميت يكون في صالح الهجوم، وإذا كان طريق الاقتراب يمكن رؤيته وضربه من أماكن كثيرة فهو في صالح الدفاع... إذا كانت المواقع الدفاعية لا تستطيع معاونة بعضها البعض بسبب ضعف المراقبة وميادين الرمي فهي في صالح الهجوم.

جـ – الموانع (م):

يوضع في الاعتبار جميع أنواع الموانع الصناعية والطبيعية: حقول الألغام – موانع الطرق – خنادق م/ د – موانع الدبابات الأخرى التي تم إنشاءها لتدمير وإعاقة وتعطيل العدو. كل الموانع التي يتم استخدامها في الدفاع يجب تغطيتها بالنيران ... الموانع الطبيعية تأثيرها على المشاة أقل من تأثيرها على الأنواع الأخرى من القوات.

د – الإخفاء والاستتار (ا):

الاستتار هو حماية الوحدة من نيران العدو... الإخفاء هو وقاية الوحدة من ملاحظة العدو لها ... يجب استغلال كل المميزات التي توفرها الأرض للإخفاء والاستتار .. الكهوف والمغارات والمناطق ذات الكثافة الشجرية.

هـ – طرق الاقتراب والإمداد (ط):

يجب أن يوضع في الاعتبار طرق الاقتراب والإمداد في التموين و العمليات الدفاعية والهجومية من وجهة نظر قواتنا وقوات العدو. يتم في دراسة طرق اقتراب العدو بالتركيز على الأماكن التي يستطيع أن يقوم بالمناورة منها وعدد وحدات العدو التي تستطيع أن تستخدم هذه الأماكن، الموانع التي يتم إنشاءها والأماكن التي تستطيع قواتنا منها تعطيل وإبطاء وتدمير وهزيمة العدو.

5-الدواب المناسبة للمنطقة ؛ الخيل - البغال - الجمال - الحمير... الخ.

6-التصوير:

أ- يتم ترقيم الأفلام.

ب- يتم الكتابة مباشرة على ورقة بعد كل لقطة عن طبيعة اللقطة.

جـ- استخدام أفلام أبيض وأسود.

ملخص مراحل حرب العصابات

المرحلة الأولى

مرحلة الاستنزاف (مرحلة الدفاع الإستراتيجي)

- سماتها العسكرية

بالنسبة للعدو:

حملات شرسة متواصلة في محاولة إنهاء القوة العسكرية للمجاهدين. استخدام واسع للقوات البرية والطيران. ومحاولة لاستدراج المجاهدين في صدامات مكشوفة والدفاع عن مواقع ثابتة.

بالنسبة للمجاهدين:

ضربات صغيرة وسريعة وكثيرة. سياسة المعارك هي "اضرب واهرب" أو "القتل بألف جرح" أي إنهاك العدو بضربات صغيرة على مدى طويل حتى يسقط من الإعياء .

القواعد

قواعد المجاهدين متنقلة غير ثابتة خفيفة التجهيز.

- سماتها السياسية

بالنسبة للعدو: هجوم دعائي ضد المجاهدين وتصويرهم كعملاء أو مأجورين. عروض سرية للتفاهم مع النظام مقابل أموال ومناصب وعفو.

بالنسبة للمجاهدين: استخدام الضربات العسكرية في تحطيم هيبة النظام وترويج الدعايات ضده وتشجيع الناس على المقاومة ومعاونة المجاهدين. وبطولات المجاهدين وجرأتهم تساعد كثيرا في اجتذاب الناس إلى صفوفهم. ومعاداة النظام الذي يلجأ إلى أساليب أمنية قاسية تضايق الناس وتضرهم. يوزع المجاهدون المنشورات في المدن والقرى ويلقون بالخطب في القرى النائية التي يمرون بها.

- المفاوضات

تحظر المفاوضات تماما مع العدو وترفض -كما ترفض الهدنة العسكرية. وفي محاولات الوساطة الخارجية أو اللقاءات مع مندوبي النظام يطالب المجاهدون بأقصى المطالب التي لا يمكن للنظام قبولها. وذلك حتى تكتسب الحركة مزيدا من الوقت لتقوية نفسها عسكريا وتنظيميا وسياسيا.

المرحلة الثانية

مرحلة التوازن الإستراتيجي

- سماتها العسكرية

بالنسبة للعدو:

يقل عدد الحملات العسكرية ويتوقف العدو تقريبا عن اقتحام المناطق الوعرة والغابات مكتفيا بالغارات الجوية على تلك المناطق وعلى طرق إمداد المجاهدين.

النسبة للمجاهدين:

يكون المجاهدون قوات شبه نظامية مزودة بأسلحة متوسطة. يسيطر المجاهدون على المناطق الوعرة. يبدءون في مهاجمة السهول والقرى القريبة من الجبال وتطهير ما تبقى من مراكز حكومية على أطراف الجبال المحررة.

القواعد

يتخذ المجاهدون قواعد إدارية في المناطق المحررة ، وتستخدم كمخازن وملاجئ للراحة والعلاج وتوضع لها خطة دفاعية.

- سماتها السياسية

بالنسبة للعدو: يدرك العدو أنه من العسير جدا بل من المستحيل هزيمة عصابات دخلت مرحلتها الثانية فيبدأ التركيز في البحث عن حل سياسي وعقد مفاوضات مع وساطات دولية أو يبحث عن قوى خارجية كبرى تتدخل عسكريا في صالحه. تبدأ فترات الهدنة المتفق عليها من الطرفين مع جولات من المباحثات.

بالنسبة للمجاهدين: يدرك المجاهدون أنهم في بداية الطريق إلى تكوين دولة ويقبلون المفاوضات مع تشديد الحملات العسكرية. داخليا: يبدءون في تنظيم القواعد الإدارية والمناطق المحررة وخدمات مختلفة. قد يستخدمون إذاعتهم الخاصة من مناطقهم. تتصل الحركة بالدول المجاورة وبالوسط الدولي وتبدأ في برنامج دعائي داخل منطقة حلفاء الخصم أو داخل أراضيه الداخلية بهدف إجباره على وقف الحرب والإذعان لمطالب المجاهدين.

- المفاوضات

تبدأ في جولات تعقبها وترافقها حملات عسكرية عنيفة. وقد تسفر عن فترات هدنة محدودة تستغل في إعادة وتنظيم الجبهات. يبحث في المفاوضات مشروع محدد فقط هو شروط استسلام النظام في مقابل العفو السياسي والجنائي مع عدم قبول مبدأ المشاركة في السلطة السياسية.

المرحلة الثالثة

مرحلة الحسم العسكري (الهجوم الإستراتيجي)

- سماتها العسكرية

بالنسبة للعدو:

ينحصر نفوذ العدو عن معظم مناطق الأرياف. وتنكمش قواته داخل المدن التي تتحول إلى ثكنات عسكرية منيعة. يحاول العدو إبقاء الاتصال البري بين المدن الرئيسية وطرق الاتصال البري مع الدول المجاورة. تتوقف تماما عمليات الهجوم البري على القواعد الجهادية الرئيسية. ويبقى المجهود الجوي وقصف الصواريخ ويصبح هو النشاط العسكري الرئيسي للعدو.

بالنسبة للمجاهدين:

يشكل المجاهدون قواتهم النظامية ذات التسليح الثقيل. وتصبح هي قواتهم الأساسية مع وجود وحدات نظامية ووحدات حرب عصابات وتكون أقل أهمية. يبدأ المهاجمون بمهاجمة المدن الأصغر والأضعف متجهين نحو العاصمة التي غالبا ما تسقط بدون حملة هجوم.

القواعد

تظل القواعد الرئيسية في الجبال وتنتشر قواعد كثيرة في المناطق المحررة في الجبال والمناطق الزراعية المحررة.

- سماتها السياسية

بالنسبة للعدو: هي مرحلة انهيار سياسي وصراعات داخلية للعدو رغم المساعدات الخارجية الكثيرة التي تزداد أهميتها يوما بعد يوم ولا يمكن للنظام الحياة بدونها. قد تحدث محاولات انقلاب وانضمام كثير من الوزراء والحزبيين إلى المجاهدين وتزداد حوادث الهروب من الجيش وإدارات الدولة.

بالنسبة للمجاهدين: وكل الفارين يمنحون العفو أيا كانت جرائمهم أو مناصبهم.تكثف الاتصالات مع الدول المحيطة والخارجية لبحث أسس العلاقات المستقبلية معهم. ووقف أي مساعدات من طرفهم للنظام القائم.

يكون المجاهدون حكومة حقيقية وإدارات داخل المناطق المحررة. يسعى المجاهدون إلى الحصول على اعتراف بحكومتهم من الدول الخارجية – أو وعود بهذا الاعتراف.

- المفاوضات

توقف كل المفاوضات مع العدو يهدد أفراده بضرورة التسليم قبل انهيار النظام بالقوة وتعرضهم للمحاكمة والملاحقة.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات